

تأثير بودكاست "المناخ شو قصته؟" في وعي الجمهور الأردني بالتغيرات المناخية

أ. أمّنة سلامه أحمد أبو شمالة

The impact of the podcast "Climate, What's the Story?" on the Jordanian public's awareness of climate change

Amnaa Salameh Ahmad Abu Shammaleh

تأثير بودكاست "المناخ شو قصته؟" في وعي الجمهور الأردني بالتغيرات المناخية

أ. آمنة سلامة أحمد أبو شمالة/باحثة مستقلة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟" وأسباب تلك المتابعة، بالإضافة إلى الكشف عن مدى ثقتهم بالمعلومات المطروحة عن التغيرات المناخية في بودكاست "المناخ شو قصته؟" وأسباب تلك الثقة. كما هدفت للتعرف إلى مستوى وعي الجمهور الأردني بالتغيرات المناخية بعد الاستماع للبودكاست المدروس، بالإضافة إلى قياس مدى تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات المطروحة فيه، وأشكال ذلك التفاعل والتأثيرات الناتجة عنه من خلال استخدام منهج مسح جمهور وسائل الإعلام بالتطبيق على عينة قوامها (400) مفردة من الجمهور الأردني المتابع للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".

وتوصلت الدراسة إلى أن (60%) من الجمهور الأردني في عينة الدراسة يتابعون بودكاست "المناخ شو قصته؟" بدرجة كبيرة؛ حيث تمثلت أسباب المتابعة في "استمتع بإمكانية الاستماع إلى البودكاست في أي وقت" كما بينت الدراسة أن (60%) من الجمهور الأردني يثقون بالمعلومات المقدمة في بودكاست "المناخ شو قصته؟" حول التغيرات المناخية وذلك لـ "إضافة محتوى مرئي (فيديوهات وصور) إلى البودكاست"، في حين أن (60%) يتفاعلون مع المحتوى الصوتي المقدم في بودكاست "المناخ شو قصته؟" بدرجة قليلة، حيث تمثلت أبرز أشكال هذا التفاعل في "البحث عن المزيد من المعلومات حول التغيرات المناخية"، كما تمثلت أبرز التأثيرات المعرفية المتحققة لدى الجمهور الأردني جراء متابعتهم بودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية في "تعرفت من خلال البودكاست على تأثير التغيرات المناخية على الاقتصاد المحلي والعالمية" والتأثيرات الوجدانية في "أشعر بتفاؤل أكبر بأنه يمكننا مواجهة التغيرات المناخية إذا عملنا معاً" والتأثيرات السلوكية في "أشارك في مبادرات بيئية محلية بعد الاستماع إلى البودكاست".

الكلمات المفتاحية: تطبيقات البودكاست، بودكاست "المناخ شو قصته؟"، القضايا

البيئية، التغيرات المناخية، الجمهور الأردني.

The impact of the podcast "Climate, What's the Story?" on the Jordanian public's awareness of climate change

Amnaa Salameh Ahmad Abu Shammaleh/ Independent Research

Abstract

The study aimed to identify the extent to which the Jordanian public follows climate change through the podcast "Climate, What's Its Story?" and the reasons for this follow-up, in addition to revealing the extent of their confidence in the information presented about climate change in the podcast "Climate, What's Its Story?" and the reasons for this confidence. It also aimed to identify the level of awareness of the Jordanian public about climate change after listening to the studied podcast, in addition to measuring the extent of the Jordanian public's interaction with the information presented in it, the forms of this interaction, and the resulting effects by using the media audience survey method applied to a sample of (400) individuals from the Jordanian public who follow climate change through the podcast "Climate, What's Its Story"?

The study found that (60%) of the Jordanian audience in the study sample follow the podcast "Climate, What's Its Story?" to a large extent, where the reasons for following were "enjoying the ability to listen to the podcast at any time." The study also showed that (60%) of the Jordanian audience trust the information provided in the podcast "Climate, What's Its Story?" about climate change due to "adding visual content (videos + photos) to the podcast," while (60%) interact with the audio content provided in the podcast "Climate, What's Its Story?" to a small extent, where the most prominent forms of this interaction were "searching for more information about climate change." The most prominent cognitive effects achieved by the Jordanian audience as a result of following the podcast "Climate, What's Its Story?" For information on climate

change in "I learned from the podcast about the impact of climate change on the local and global economy," emotional effects in "I feel more optimistic that we can address climate change if we work together," and behavioral effects in "I participate in local environmental initiatives after listening to the podcast."

Key words: podcast applications, "Climate: What's the Story?" podcast, environmental issues, climate change, Jordanian audience.

مقدمة

في ظل التحديات البيئية المتصاعدة التي يواجهها العالم في هذه الفترة من الزمن، شكّلت التغيّرات المناخية محوراً مهماً يُعدّ من أهم القضايا العالمية (Ophir et al,2024) التي تحتاج إلى عقولٍ نيّرةٍ، ووعي شامل دقيقٍ من المهتمين بها عامةً والجمهور خاصةً. ومع توسع استخدام الوسائل الرقمية كعامل رئيس يساعد في انتشار المعلومات في هذا العصر؛ برز البودكاست كأحد أهم الوسائل الفعّالة لتثقيف الجمهور بمختلف أعمارهِ، وتغذية وعيه بالعديد من القضايا المعقدة، أمثال: التغيرات المناخية (Bogert et al,2024).

كما أدّت التطوّرات التكنولوجية في المجال الإعلامي خاصةً إلى ظهور نوعٍ جديدٍ من وسائل الإعلام؛ والتي لها دور رئيس في إعادة هيكلة أنماط تفاعل الجمهور مع هذه الرسائل التي تصلهم عبر وسائل الإعلام باختلاف أهدافها وأنواعها (O'Neils,2020). ومن هنا ظهرت تطبيقات البودكاست ببرامجها المتنوعة، مساهمة في ابتكار أداة سمعية جديدة؛ لها طرقها الخاصة في اجتذاب اهتمام الجمهور خاصةً الشباب (Baral,2024). بالإضافة إلى ذلك تمتاز هذه التطبيقات السمعية بسهولة الوصول إليها، وقدرتهم على التفاعل معها بكلّ يسر؛ وهذا ما جعل منها أداة إعلامية فعّالة لنقل المعلومات عبر محتوى صوتي مرن يُبسّط الرسائل المراد إيصالها لهذا الجمهور (بن سويدان،2024)

في الأردن، تُعتبر قضايا البيئة والمناخ من أهم القضايا المدروسة والتي ما زالت تُدرس باستمرار؛ وذلك بسبب التحديات المائية ومشاكل التصحر الراهنة (عطيات،2025). ويمثل الإعلام دوراً محورياً كبيراً في تشكيل الوعي الصحيح لدى الجمهور المتلقي. وقد نجحت برامج البودكاست في ذلك والتي تعد ذات مَحط اهتمام واسع لدى الجمهور الأردني عامةً، والشباب خاصةً (باكير،2025).

وأدى هذا الاهتمام إلى تشجيع صنّاع المحتوى على تغطية مجموعة كبيرة من الموضوعات التي تثير اهتمام المجتمع، أكان ذلك من الجانب الاجتماعي، أو الثقافي، أو السياسي، أو العلمي، أو البيئي وهلم جرا ..

وعلى هذا الأساس وفي مجرى السياق، يأتي بودكاست "المناخ شو قصته" كأحد الوسائل الإعلامية الحديثة التي تسعى إلى تسهيل المفاهيم العلمية المتعلقة بالتغيرات المناخية، وتقديمها بكل يسر للجمهور الأردني.

مشكلة الدراسة

في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي يواجهها الأردن، مثل ندرة المياه والتصحر وتغير أنماط الطقس، أصبحت قضية التغيرات المناخية تحتل مكانة مهمة في النقاش العام. ومع ذلك، لا يزال وعي الجمهور الأردني بهذه القضية محدوداً، خاصة فيما يتعلق بفهم الأسباب العلمية وراء التغيرات المناخية وتأثيراتها المحلية والعالمية - حسب اطلاع الباحثة-. وفي الوقت نفسه، تشهد الساحة الإعلامية تحولاً كبيراً نحو الوسائط الرقمية، التي أصبحت تلعب دوراً محورياً في تشكيل وعي الجمهور وتوجيه اهتماماته.

على الرغم من انتشار البودكاست كوسيلة إعلامية حديثة وفعالة، خاصة بين فئة الشباب، إلا أن الدراسات التي تركز على تأثير هذه الوسيلة في تعزيز الوعي بالقضايا البيئية، وخاصة التغيرات المناخية، لا تزال قليلة، خاصة في السياق الأردني - حسب اطلاع الباحثة-. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في الأبحاث التي تقيس مدى قدرة البودكاست على تبسيط المفاهيم العلمية المعقدة وجعلها في متناول الجمهور العام، وكيف يمكن لهذا النوع من المحتوى أن يؤثر في معارف وسلوكيات الأفراد تجاه القضايا البيئية، وقد وقع اختيار الباحثة على بودكاست "المناخ شو قصته؟"؛ لأنه البودكاست الأردني الأول الذي يناقش قضايا التغيرات المناخية إلى جانب العديد من القضايا البيئية التي تهتمّ الجمهور الأردني وتؤثر في وعيهم فيها ومن هنا، تبرز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

ما تأثير بودكاست "المناخ شو قصته" في وعي الجمهور الأردني بالتغيرات المناخية؟

أهمية الدراسة:

1. ندرة الدراسات التي تتعلق بنشر الوعي البيئي من خلال برامج البودكاست - حسب اطلاع الباحثة- حيث تكمن أهمية الدراسة في أهمية البودكاست كأداة إعلامية رائدة في احتواء القضايا المعاصرة بجميع أنواعها بشكل عام والقضايا البيئية والتغيرات المناخية بشكل خاص.

2. يأتي إجراء الدراسة الحالية مواكبًا لتزايد الاهتمام بالتغيرات المناخية محليًا وإقليميًا وعالميًا من العديد من المؤسسات المعنية بها، حيث ظهرت الحاجة الملحة لزيادة الوعي بهذه التغيرات بأنواعها وأسباب حدوثها وطرق التعامل معها من خلال وسائل الإعلام الرقمية الحديثة.
3. تبرز أهمية الدراسة في دعم دور الإعلام الرقمي كأداة للتثقيف البيئي، حيث يمكن أن تسلط الضوء على مدى قدرة المحتوى السمعي على تبسيط المفاهيم العلمية المعقدة وجعلها أكثر جذبًا للمستمعين، مما يساهم في تحسين التفاعل مع القضايا البيئية.
4. ستساهم نتائج الدراسة في تحسين استراتيجيات نشر الوعي البيئي في الأردن من خلال توجيه الجهات المعنية بالبيئة لاستخدام البودكاست والوسائل الرقمية الحديثة؛ لنشر الوعي البيئي بقضايا التغيرات المناخية المحيطة.
5. ستساهم نتائج الدراسة في فهم عمق التأثير ومداه الذي يحدثه البودكاست على سلوكيات الأفراد جراء متابعتهم للقضايا البيئية من خلاله؛ كما ستساهم نتائج الدراسة في تمكين الجهات المعنية من تعزيز استراتيجيات تحفيز الأفراد على تبني سلوكيات بيئية إيجابية.
6. ستساهم نتائج الدراسة في تقديم رؤى واضحة للجهات المختصة، مثل صانعي السياسات البيئية والإعلاميين، حول كيفية الاستفادة من منصات البودكاست في حملات التوعية البيئية، مما يساهم في تطوير استراتيجيات اتصال أكثر فاعلية لمخاطبة الجمهور.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى مدى متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".
2. الكشف عن أسباب متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته"؟
3. التعرف إلى مستوى ثقة الجمهور الأردني بالمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".
4. التعرف إلى أسباب ثقة الجمهور الأردني بالمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة عبر بودكاست "المناخ شو قصته؟".

5. قياس مستوى الوعي البيئي للجمهور الأردني بعد الاستماع إلى بودكاست "المناخ شو قصته؟".
6. استكشاف مدى تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته؟".
7. التعرف إلى أشكال تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته؟".
8. التعرف إلى التأثيرات المتحققة لدى الجمهور الأردني جراء متابعتهم للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".
2. ما أسباب متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".
3. ما مستوى ثقة الجمهور الأردني بالمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".
4. ما أسباب ثقة الجمهور الأردني بالمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة عبر بودكاست "المناخ شو قصته؟".
5. ما مستوى الوعي البيئي للجمهور الأردني بعد الاستماع إلى بودكاست "المناخ شو قصته؟".
6. ما مدى تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته؟".
7. ما أشكال تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته؟".
8. ما التأثيرات المعرفية المتحققة لدى الجمهور الأردني جراء متابعتهم للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".

9. ما التأثيرات الوجدانية المتحققة لدى الجمهور الأردني جراء متابعتهم للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".

10. ما التأثيرات السلوكية المتحققة لدى الجمهور الأردني جراء متابعتهم للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة.

2. توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

التأثير: هو أي تغيير في مستوى الوعي بالتغيرات المناخية والذي يحدث نتيجة تعرض المبحوثين من الجمهور الأردني في عينة الدراسة للمحتوى البيئي المطروح من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"، حيث يشتمل هذا التغيير على أيّ فهم أو إدراك أو استجابة ذهنية تجاه المعلومات المطروحة في البودكاست المدروس.

البودكاست (اصطلاحًا): يعدّ البودكاست وسيط رقمي صوتي يُنشر على شكل حلقات تُسجّل بشكل متسلسل في جدول زمني محدد، ويستطيع المستمع تحميل هذه الحلقات أو الاستماع لها بأي وقت يريد، حيث يتناول البودكاست في طرحة العديد من الموضوعات الاجتماعية والعلمية والتعليمية والنفسية والتقنية. (Sharon,2023)

بودكاست "المناخ شو قصته؟": هو برنامج صوتي مختص في طرح قضايا التغير المناخي، كما أنه من إنتاج شركة أردنية (صدى القصة المسموعة للإنتاج الإعلامي)، وتقديم مختص في القضايا البيئية (أحمد أبو حمور)؛ يهدف البودكاست المدروس إلى تبسيط المفاهيم العلمية المرتبطة بالتغيرات المناخية، وتقديمها للجمهور بأسلوب يسهل عليهم فهم الظاهرة العلمية المستهدفة.

وعي الجمهور: (اصطلاحاً): " هو مستوى معرفة الناس وإدراكهم لقضية معينة (مثل التغير المناخي)، وفهمهم لتبعاتها، ومخاوفهم تجاهها، وبناء على ذلك لا يقتصر الوعي على المعرفة النظرية، بل يشمل أيضاً إدراك العواقب والاستعداد للتصرف". (Korkmaz,2018)

وعي الجمهور (إجرائياً): هو مستوى المعرفة والإدراك حول قضايا التغيرات المناخية والتي يتمتع بها الجمهور الأردني في عينة الدراسة، حيث يشمل المعرفة بالمفاهيم والظواهر الأساسية في التغيرات المناخية وأسباب حدوثها ودرجات تأثيرها وطرق الحد منها أو التكيف معها.

الجمهور الأردني: هم الأفراد المتابعون لبودكاست "المناخ شو قصته؟" الذين يتأثرون بالمحتوى الرقمي والمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية من خلاله باختلاف مستوياتهم التعليمية، حيث تتراوح أعمارهم من (18 سنة فأكثر).

التغيرات المناخية (اصطلاحاً): هي أحد التهديدات البيئية العالمية الناتجة عن تحولات طويلة الأمد في الطقس ودرجات الحرارة، حيث تؤثر بشكل رئيس في البيئة والمجتمع، ويعود السبب الرئيس في حدوثها إلى زيادة الأنشطة البشرية، مثل: حرق الوقود الأحفوري وزيادة أعداد النفايات وإزالة الغابات وقطع أشجارها (Vishwakarma et al,2023)

التغيرات المناخية (إجرائياً): هي التحولات في المناخ العالمي التي تتسم بأنها طويلة الأمد وتحدث نتيجة عوامل طبيعية أو أنشطة بشرية، حيث ناقش بودكاست "المناخ شو قصته؟" بعضاً منها، مثل: ارتفاع درجات الحرارة والتغير في معدلات الهطول والاحتباس الحراري والظواهر الجوية المتطرفة.

النظرية المستخدمة في الدراسة:

تستند الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي طورت عام (1976) من "ملفين ديفلور" و"ساندرا بول-روكتش"؛ إذ يركز مفهوم الاعتماد كما ورد في النظرية على علاقة تُشبع فيها احتياجات أحد الأطراف بناءً على موارد طرف آخر. وتنطبق هذه العلاقة أيضاً على تحقيق الأهداف؛ إذ تقوم النظرية على فرض رئيس ينص على أنّ وسائل الإعلام تصبح أكثر وضوحاً وفاعلية، وتُعدّ مصدراً أساسياً للمعلومات من الجمهور عند حدوث ظروف غامضة، مثل: الاضطرابات في النظام الاجتماعي، أو الأزمات السياسية، والصحية، والاقتصادية وغيرها (Ball-Rokeach & DeFleur, 1976). وقد اقترحت النظرية وجود علاقات بين النظام الإعلامي

والأنظمة السياسية والاجتماعية والثقافية وعلاقات أخرى بين وسائل الإعلام والأفراد سواء أكان على المستوى الكلي أم على المستوى الجزئي (Ball-Rokeach, 1985).

ويسعى الأفراد المعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: الحاجة إلى فهم العالم الاجتماعي ولا يتحقق ذلك إلا بمراقبة الأحداث والمعلومات، ثم تأتي الحاجة الملحة للتعرف بفعالية داخل المجتمع وفقاً للمعايير والقيم السائدة التي تحقق المنفعة الاجتماعية، وبعد ذلك تأتي الرغبة في الهروب من الضغوط والواقع الاجتماعي من خلال الترفيه والاسترخاء (Ball-Rokeach & DeFleur, 1976).

وفي ضوء ما سبق، تقوم نظرية الاعتماد على مجموعة افتراضات تشير لوجود علاقة بين الأفراد ووسائل الإعلام، وتتمثل هذه الافتراضات فيما يأتي (Ball-Rokeach et al, 1984):

- يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام بناءً على مدى حاجتهم للمعلومات التي تساهم في مساعدتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية ضمن سياقات محددة.
- توجد علاقة طردية بين مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام ودرجة التعرض لها؛ مما يؤدي لارتفاع مستوى هذا الاعتماد على زيادة الاستهلاك للمحتوى الإعلامي.
- تعمل أهداف الفهم والتوجيه والاسترخاء والتعبير مثل مركّب واحد للاعتماد على وسائل الإعلام، وتتأثر درجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام باختلاف أهدافهم الشخصية.
- تؤدي كثافة التعرض لوسائل الإعلام إلى زيادة الاهتمام بالمحتوى الإعلامي المرتبط بتحقيق أهداف محددة لدى الأفراد.

ويقترح (Ball-Rokeach & DeFleur) ثلاثة أنواع من التأثيرات الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام المستندة إلى خصائص الأفراد وبيئتهم الاجتماعية، والتي تتمثل في:

1. التأثيرات المعرفية.
2. التأثيرات الوجدانية.
3. التأثيرات السلوكية.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (باكير، 2025) بعنوان "تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي.. دراسة ميدانية على الجمهور المصري" هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى تفاعل الجمهور المصري مع تطبيق البودكاست وبرامجه الثقافية، بالإضافة إلى التعرف إلى الأسباب التي

تدفع الجمهور المصري لهذا التفاعل بأشكاله المختلفة، كما سعت الدراسة للتعرف إلى مستوى الوعي البيئي للجمهور المصري جراء متابعتهم لبرامج البودكاست الثقافية ومستوى ثقتهم وأسباب هذه الثقة بالمحتوى المقدم عبر تلك البرامج، بالإضافة إلى التعرف إلى التأثيرات الاتصالية المتشكلة لدى الجمهور المصري جراء متابعتهم لبرامج البودكاست الثقافية من خلال استخدام منهج مسح جمهور وسائل الإعلام بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري. وتوصلت الدراسة إلى أن (41%) من الجمهور المصري في عينة الدراسة يتابعون برامج البودكاست أحياناً وذلك بدافع "إمكانية تقديم محتوى مرئي ثقافي بجانب المحتوى الصوتي مما يجعل هناك ثراءً معلوماتياً بصرياً" و"الاستماع لبرامج البودكاست الصوتية بهدف التسلية وتمضية الوقت" بمتوسط حسابي (2.25). كما بينت نتائج الدراسة أن برامج البودكاست الثقافية تسهم في رفع الوعي الثقافي لدى الجمهور المصري من خلال أنها "تسهم في زيادة التفاعل مع القضايا الثقافية" بمتوسط حسابي (2.39) بالإضافة إلى أن (59.5%) من عينة الدراسة يثقون دائماً بالمعلومات الثقافية المطروحة عبر البرامج الثقافية في البودكاست؛ فهم يتفاعلون معها من خلال "أعبر عن إعجابي في البودكاست" بمتوسط حسابي (2.78)، حيث تتمثل أسباب هذه الثقة في "استضافة خبراء ومختصين في الموضوعات الثقافية" بمتوسط حسابي (2.34). في حين أظهرت الدراسة أن أبرز التأثيرات المعرفية تمثلت في "زيادة المعرفة بالمفاهيم والموضوعات الثقافية الجديدة" بمتوسط حسابي (2.49) بينما تمثلت التأثيرات الوجدانية في "الإحساس بالفخر بالهوية الثقافية والانتماء بمتوسط حسابي (2.34) والتأثيرات السلوكية في "تحفيز المشاركة في الفعاليات والأنشطة الثقافية" بمتوسط حسابي (2.30).

2. دراسة (بن سويدان، 2024) بعنوان "فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي" هدفت الدراسة للتعرف إلى كثافة تفاعل الشباب السعودي مع تطبيق البودكاست وبرامجه الثقافية، وكشف دوافع تفاعل الشباب السعودي مع تلك البرامج، بالإضافة إلى التعرف إلى طرق تفاعل الشباب السعودي مع برامج البودكاست ومستوى ثقتهم بالمحتوى الصوتي المقدم عبر برامج البودكاست الثقافية، كما هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى رفع الوعي الثقافي للشباب السعودي من خلال البودكاست والتأثيرات الاتصالية المتحققة من تفاعل الشباب السعودي مع برامج البودكاست الثقافية

من خلال استخدام منهج المسح بالتطبيق على عينة عمدية متاحة قوامها 400 مفردة من الشباب السعودي الذين تتراوح أعمارهم بين (18-35 سنة). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (43.5%) من الجمهور السعودي في عينة الدراسة يتابعون برامج البودكاست أحياناً، في حين أن (48.5%) لديهم اهتمام متوسط بالبرامج الثقافية بالإضافة إلى أن (65%) من أفراد عينة الدراسة يثقون ببرامج البودكاست الثقافية ويعود ذلك إلى "اسم المدون الصوتي أو شهرته" بمتوسط حسابي (2.41). كما بينت نتائج الدراسة أن دوافع تعرض الجمهور السعودي للبرامج الثقافية عبر البودكاست تمثلت في "سهولة الاستماع لبرامج البودكاست في أي وقت وأي مكان" بمتوسط حسابي (2.34). في حين تمثلت أشكال تفاعلهم في "تسجيل إعجاب like لبرامج البودكاست" بمتوسط حسابي (2.41)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز الدوافع المعرفية المتحققة لدى الجمهور السعودي جراء متابعتهم لبرامج البودكاست الثقافية في "التعرف إلى القضايا الثقافية السعودية والارتباط بالحضارة السعودية" بمتوسط حسابي (2.49)، والتأثيرات الوجدانية تمثلت في "تعزيز الشعور بالسعادة والليجائية عند التفاعل مع القضايا الثقافية حتى لو بالرأي" بمتوسط حسابي (2.32)، بينما تمثلت أبرز التأثيرات السلوكية في "تعزيز الليجائية الملائمة للأحداث الثقافية عن وعي ومعرفة" بمتوسط حسابي (2.43)، بالإضافة إلى أن "حماية التراث الثقافي السعودي من الاندثار وعدم ارتباط الأجيال القادمة به" تمثلت كأبرز آثار رفع الوعي لدى الشباب السعودي جراء متابعتهم لبرامج البودكاست الثقافية بمتوسط حسابي (2.39).

3. دراسة (قديري وجلولي، 2024) بعنوان "فاعلية البودكاست الصحي في تكوين الوعي الصحي لدى مستمعيه" هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى مساهمة البودكاست الصحي في تكوين المعارف والمعلومات الصحية لدى المستمعين، والكشف عن إسهامات البودكاست الصحي في تكوين وتوجيه المشاعر، والاتجاهات الصحية لدى المستمعين بالإضافة إلى التعرف إلى فاعلية البودكاست الصحي في إكساب السلوكيات من خلال استخدام المنهج المسحي بالتطبيق على عينة عرضية قوامها 100 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن (52%) من أفراد عينة الدراسة يستمعون للبودكاست الصحي غالباً. في حين أن (62%) منهم يثقون بالمعلومات الصحية المقدمة من خلال البودكاست ويعود ذلك للعديد من الأسباب التي تتمثل في "استضافة إحصائيات الصحة" بنسبة (58%) كما بينت نتائج الدراسة أن (58%) من أفراد عينة الدراسة تتأثر بالمؤثرات الصوتية والموسيقى تجاه صحة

المستمع. في حين أن (50%) من أفراد عينة الدراسة يساعدهم البودكاست أحياناً على تبني المواقف الصحية اتجاه المواقف والقضايا الصحية المعاشة في حين أن (55%) من أفراد عينة الدراسة يكسبهم البودكاست سلوكيات صحية تتمثل أبرزها في تعزيز طرق "الوقاية" بنسبة (42%) من عينة الدراسة.

4. دراسة (Harrison et al,2023) بعنوان "The relationship between environmental context and attentional engagement in Podcast listening experiences" العلاقة بين السياق البيئي والمشاركة الانتباهية في تجارب الاستماع إلى البودكاست " هدفت الدراسة للتعرف إلى كيفية ارتباط العوامل المتعلقة بالسياق البيئي باهتمام المستمعين عبر الاستماع للبحث الصوتي، والكشف عن عادات وأنماط استماعهم. بالإضافة إلى التعرف إلى كيفية تفاعلهم مع البودكاست عبر العديد من جوانب المشاركة في الاستماع من خلال استخدام منهج المسح بالتطبيق على عينة عالمية واسعة قوامها (264) مستمع للبودكاست تتراوح أعمارهم من 18-66 سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن (70%) من أفراد عينة الدراسة استمعوا إلى البودكاست دون القيام بأي أنشطة أخرى بالتزامن معه، كما كشفت الدراسة وجود خمسة عوامل بيئية أثرت على مدى تركيز المستمعين للبودكاست، حيث بينت الدراسة أن (92.4%) من أفراد عينة الدراسة تفاعلوا مع البودكاست من خلال استماعهم له في المنزل، في حين أن (72.8%) فضلوا الاستماع إليه أثناء التنقل باستخدام وسائل النقل العام بينما (71.7%) استمعوا للبودكاست في بيئات حضرية، و(40.7%) استمعوا للبودكاست في بيئات ريفية.

5. دراسة (غزال وبورحلي،2021) بعنوان "البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية المرئية في الجزائر" هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار المترتبة عن استخدام مواقع التواصل والتعرض لمضامين البودكاست المختلفة وكيفية تأثيرها على قرارات الرأي العام، وتوجيه سلوكياته الاجتماعية من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي بالتطبيق على عينة قوامها 70 مفردة من مختلف الجامعات الجزائرية خلال الثلاثي الأول من سنة 2019. وتوصلت الدراسة إلى أن (65.7%) من المبحوثين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي بهدف الحصول على الاخبار والمعلومات. في حين أن (75.7%) يتعرضون ويتابعون مضامين البودكاست والتدوين الصوتي-المرئي من خلال الروابط التي تتيحها

مختلف الصفحات على موقع فيسبوك. كما بينت نتائج الدراسة ان (60%) من المبحوثين أدت مشاهدتهم لوصلات وحلقات البودكاست والتدوين الصوتي- المرئي إلى زيادة وعيهم الاجتماعي، حيث تمثلت مظاهر ذلك في " ارتفاع احساسهم بالمسؤولية الاجتماعية نحو الوطن والمواطنة " و"كيفية تحسين علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم". في حين أن (65.7%) من المبحوثين أدت مشاهدتهم وتعرضهم للبودكاست عبر مواقع التواصل الاجتماعي الى " تنمية وعيهم السياسي وتشكيل قراراتهم السياسية".

6. دراسة (Mitchell et al,2021) بعنوان "Evaluation of a delirium awareness podcast for undergraduate nursing students in Northern Ireland: a pre-/post-test study" تقييم بودكاست التوعية بالهذيان لطلاب التمريض الجامعيين في إيرلندا الشمالية: دراسة قبلية وبعديّة" هدفت الدراسة للتعرف إلى تقييم تأثير بودكاست التوعية بالهذيان في معرفة طلاب التمريض في إيرلندا الشمالية فيما يتعلق بالهذيان، بالإضافة إلى الوقوف على مستوى ثقتهم بالمعلومات المطروحة في البودكاست، من خلال استخدام منهج المسح بنظام قبل وبعد الاختبار بالتطبيق على عينة عمدية متاحة قوامها (320) طالب تمريض من السنة الأولى من برنامج البكالوريوس في جامعة كوينز في بلفاست، إيرلندا الشمالية. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى معرفة طلبة التمريض بالهذيان تحسن بنسبة (7.87%)، في حين تحسنت نسبة معرفتهم بأسباب الهذيان وعوامل الخطر المتعلقة به بنسبة (13.3%)، أما بالنسبة لإدارة الحالة فتحسنت معرفتهم بنسبة (12.8%)، كما بينت الدراسة أن (46.5%)، من الطلبة في عينة الدراسة يثقون بالمعلومات المطروحة من خلال بودكاست التوعية بالهذيان. في حين أن (96.3%) منهم قيموا البودكاست بشكل ايجابي واعتبروا أنه لبي احتياجاتهم التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. أشارت الدراسات السابقة إلى الدور الذي تؤديه برامج البودكاست في زيادة الوعي بأشكاله المختلفة، حيث استعرضت الوعي الثقافي والصحي إلى جانب الوعي البيئي، حيث أوضحت الدراسات السابقة أن تنوع المضامين الصوتية التي تقدمها والقضايا التي تناقشها تعزز المشاركة في بناء الوعي المجتمعي عبر المنصات الرقمية المختلفة.

2. ركزت الدراسات السابقة على فئة الشباب في عينة الدراسة لكونهم الفئة الأكثر استخدامًا وتأثرًا بهذه التقنية الصوتية الحديثة، حيث اشتركت الدراسات السابقة في نوع العينة مع الدراسة الحالية فاخترت جميعها العينة العمدية، مثل: دراسة (باكير، 2025)، ودراسة (بن سويدان، 2024)، ودراسة (قديري وجلولي، 2024)، ودراسة (Harrison et al, 2023)، ودراسة (غزال وبورحلي، 2021) ودراسة (Mitchell et al, 2021).

3. اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام منهج المسح. وعلى الرغم من أن جميعها دراسات ميدانية؛ إلا أنها لم تتناول الوعي البيئي والوعي بالتغيرات المناخية بشكل كافٍ - حسب اطلاع الباحثة-.

4. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النظرية المستخدمة، حيث اعتمدت دراسة (باكير، 2025) ودراسة (بن سويدان، 2024) على نظرية مدخل الاستخدام والتأثيرات.

أما دراسة (غزال وبورحلي، 2021) فاعتمدت على نظرية الاستخدام والشباع، ودراسة (Mitchell et al, 2021) اعتمدت على نظرية التعلم القائم على الوسائط الرقمية ونظرية مفهوم التفاعل السمعي والبصري، وأما دراسة (Harrison et al, 2023) فاعتمدت على نظرية الانخراط الانتباهي ونظرية الوسائط الشخصية. واتفقت نظرية الدراسة الحالية مع نظرية دراسة (قديري وجلولي، 2024) التي استخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

5. تنوع الدراسات السابقة أفاد الباحثة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة ومتغيراتها، كما ساهمت في وضع صحيفة الاستقصاء لهذه الدراسة، إلى جانب وضع الأهداف والأسئلة والفرضيات وصياغتها، والاسترشاد بالإجراءات المنهجية المناسبة لموضوع الدراسة، إضافة إلى مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف "الوصول إلى المعرفة الدقيقة بالأحداث والظواهر والمشاهدات من خلال البحث في متغيراتها ومكوناتها وعناصرها وخصائصها (Ahmad et al., 2023a; Hatamleh et al., 2023)، وتوفير كمية كافية من المعلومات اللازمة لتفسيرها؛ للوقوف على دلالاتها وآثارها (Ahmad, 2022)، ووضع الإجراءات

والتعليمات المناسبة لمعالجتها، أو تطويرها، أو تحسينها، أو تغييرها، أو استكمالها، أو التنبؤ بمستقبلها" (Ahmad et al., 2023b; Alzyoud et al., 2023).

وفي إطار الدراسات الوصفية، تم استخدام منهج مسح الجمهور الذي يستهدف التعرف إلى آراء واتجاهات ووجهات نظر الجمهور أو فئة معينة من الجمهور نحو قضية أو ظاهرة أو موضوع تتناوله وسائل الإعلام (Mahmoud et al., 2023; Habes et al., 2023a)، حيث تم تطبيق هذا المنهج على عينة من الجمهور الأردني بهدف معرفة مستوى متابعتهم للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟" وأسباب تلك المتابعة وأشكال التفاعل معها، بالإضافة إلى مستوى ثقتهم بالمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية والمطروحة، من خلاله بالإضافة إلى أسباب هذه الثقة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في أفراد المجتمع الأردني الذين يتابعون بودكاست "المناخ شو قصته؟" وتبلغ أعمارهم (18 سنة فأكثر)، حيث اختيرت عينة عمدية قوامها (400) مفردة ممن يتابعون البودكاست المدروس، ويوضح الجدول (1) السمات الشخصية للمبحوثين.

جدول (1): السمات الشخصية للمبحوثين

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	152	38%
	أنثى	248	62%
العمر	18-أقل من 30 سنة	366	91.5%
	30-39 سنة	34	8.5%
المؤهل التعليمي	ثانوية عامة فأقل	20	5%
	دبلوم	19	4.8%
	بكالوريوس	279	69.8%
	دراسات عليا	82	20.5%
المجموع الكلي = 400			

أداة الدراسة:

استُخدمت الاستبانة أداة لجمع بيانات هذه الدراسة والتي تضمنت المحاور الرئيسة الآتية: للتعرف إلى مدى متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟" وأسباب تلك المتابعة بالإضافة إلى الكشف عن مدى ثقتهم بالمعلومات المطروحة عن التغيرات المناخية، وأسباب تلك الثقة. كما هدفت للتعرف إلى مستوى وعي الجمهور الأردني بالتغيرات المناخية بعد الاستماع للبودكاست المدروس، بالإضافة إلى التعرف إلى دوره في تبسيط المفاهيم العلمية المتعلقة بالتغيرات المناخية. وسعت الدراسة إلى قياس مدى تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات المطروحة، وأشكال ذلك التفاعل، والتأثيرات الناتجة عنها.

مقاييس أداة الدراسة:

لتقييم إجابات المبحوثين على فقرات محاور الاستبانة؛ استخدمت الباحثة المقاييس الآتية:

1. **مقياس رباعي:** استُخدم مقياس رباعي لقياس محور مستوى وعي الجمهور الأردني بالتغيرات المناخية، بعد الاستماع لبودكاست "المناخ شو قصته؟"، ومحور أشكال تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات البيئية المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته"، حيث تشير فقرات المقياس إلى درجة موافقة المبحوثات على فقرات المحور، وتمثل الدرجة (3) أعلى درجة موافقة (بدرجة كبيرة)، والدرجة (0) أقل درجة (لا)، ولتحديد مستوى تقدير إجابات المبحوثات؛ واحتسب المقياس من خلال طرح الحد الأعلى (3) من الحد الأدنى (0)، ثم قسمة الناتج على عدد الفئات المطلوبة، وهي (3) فئات: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)؛ لتصبح المعادلة: $1 = 3 / (0 - 3)$ ، بحيث تمت إضافة (1) لنهاية كل فئة وفقاً للآتي:

$$0.00 - 1.00 = \text{منخفضة} / 1.01 - 2.00 = \text{متوسطة} / 2.01 - 3.00 = \text{مرتفعة}$$

2. **مقياس خماسي:** استُخدم مقياس خماسي لقياس محور أسباب متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟" ومحور أسباب ثقة المبحوثين في المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟" ومحور التأثيرات المتحققة جراء متابعة المبحوثين للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"، حيث تشير فقرات المقياس إلى درجة موافقة المبحوثات على فقرات المحور، وتمثل الدرجة (5) أعلى درجة موافقة (موافق بشدة)، والدرجة (1) أقل درجة (معارض بشدة)، ولتحديد مستوى تقدير إجابات المبحوثات؛ تم احتساب

المقياس من خلال طرح الحد الأعلى (5) من الحد الأدنى (1)، ثم قسمة الناتج على عدد الفئات المطلوبة، وهي (3) فئات: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)؛ لتصبح المعادلة: $3/(1-5) = 1.33$ ، بحيث أضفت (1.33) لنهاية كل فئة وفقاً للآتي:

$1.00 - 2.33 =$ منخفضة / $2.34 - 3.66 =$ متوسطة / $3.67 - 5.00 =$ مرتفعة

إجراء الصدق:

استُخدم أسلوب الصدق الظاهري أو صدق المحتوى أو المضمون عبر عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة المتخصصين في موضوع الدراسة الحالية والأكاديميين ذوي المعرفة بالممارسات البحثية الإعلامية؛ بهدف الوقوف على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول أسئلة الأداة وفقراتها، وبأنها تتناسب مع موضوع الدراسة الحالية، وتصلح لتحقيق أهدافها، والإجابة عن أسئلتها، واختبار فرضياتها، وأن صياغتها اللغوية سليمة وتخلو من الأخطاء، وذلك قبل الشروع بعملية التطبيق الميداني.

إجراء الثبات:

استُخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) عبر الاعتماد على معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والذي يتم من خلاله حساب معاملات الارتباط لكل محور من محاور أداة الدراسة، ومستوى ارتباط الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث تتراوح قيمة معامل الثبات المقبولة في البحوث الإعلامية (60%) فأكثر، وقد بلغت قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة (86.3)، ويوضح الجدول (2) قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة.

جدول (2): معامل الثبات لمحاور الدراسة

معامل الثبات	المحور
66.7%	التأثيرات المعرفية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".
74.1%	التأثيرات الوجدانية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".
72.8%	التأثيرات السلوكية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".
86.3%	الثبات الكلي للأداة

المقاييس الإحصائية:

اعتمد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS/V27) لتحليل بيانات الدراسة الحالية، عبر استخدام المقاييس الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، والوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Std. Deviation) واختبار (T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha).

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية

(1) مدى متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية.

جدول (3): مدى متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟"

النسبة المئوية	التكرارات	مدى المتابعة
60%	240	بدرجة كبيرة
24%	96	بدرجة متوسطة
16%	64	بدرجة قليلة
100%	400	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق مدى متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟"، حيث يظهر الجدول نسب متابعة المبحوثين لبودكاست المدروس بدرجات متفاوتة، فجاء فيه أن المبحوثين الذين يتابعون بودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية "بدرجة كبيرة" في الترتيب الأول بواقع (240) مفردة، بنسبة (60%)، كما جاء المبحوثون الذين يتعرضون لبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية "بدرجة متوسطة" في الترتيب الثاني، بواقع (96) مفردة، بنسبة (24%)، في حين كان المبحوثون المتابعون لبودكاست المدروس "بدرجة قليلة" في الترتيب الأخير بواقع (64) مفردة، بنسبة (16%).

ويمكن تفسير متابعة النسبة الأكبر من الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟"؛ للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية لمحاولة الجمهور الأردني البحث عن محتوى محلي يقدم تفسيراً للظواهر العلمية المرتبطة بالتغيرات المناخية؛ خاصة في ظل الكوارث الطبيعية التي يشهدها العالم مؤخراً، كالفيضانات والزلازل والحرائق.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (باكير، 2025) التي بينت أن (41%) من الجمهور المصري في عينة الدراسة يتابعون البودكاست أحياناً، ودراسة (بن سويدان، 2024) التي توصلت إلى أن (43.5%) من أفراد عينة الدراسة يتابعون برامج البودكاست أحياناً، في حين أن (48.5%) لديهم اهتماماً متوسطاً بالبرامج الثقافية، ودراسة (قديري وجلولي، 2024) التي بينت أن (52%) من أفراد عينة الدراسة يستمعون للبودكاست الصحي غالباً.

(2) أسباب متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية.

جدول (4): أسباب متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟"

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أسباب المتابعة
مرتفعة	1.138	4.32	استمتع بإمكانية الاستماع إلى البودكاست في أي وقت.
مرتفعة	1.261	3.88	أتابع البودكاست لأكون على اطلاع بأحدث التطورات في القضايا البيئية والتغيرات المناخية.
متوسطة	1.445	3.50	يمكنني البودكاست من المشاركة في الحوارات المجتمعية حول القضايا البيئية بمعلومات دقيقة وموثوقة.
متوسطة	1.343	3.49	أجد أن البودكاست سهل الاستخدام، ويوفر معلومات موثوقة حول القضايا البيئية والتغيرات المناخية.

متوسطة	1.623	3.39	يزودني البودكاست بالمعلومات اللازمة التي تمكنني من التعبير عن آرائي حول القضايا البيئية والتغيرات المناخية.
متوسطة	1.560	3.32	أتابع بودكاست "المناخ شو قصته؟"؛ لأنني مهتم بالقضايا البيئية والتغيرات المناخية.
متوسطة	1.554	3.31	أتابع بودكاست "المناخ شو قصته؟"؛ لتكوين رأي شخصي حول القضايا البيئية والتغيرات المناخية.
متوسطة	1.562	3.22	أتابع البودكاست للحصول على نصائح علمية تساعدني في التكيف مع تأثيرات التغيرات المناخية في حياتي اليومية.
متوسطة	1.563	3.22	أتابع البودكاست لفهم كيفية تأثير التغيرات المناخية في الأردن والمنطقة العربية بشكل أعمق.
متوسطة	1.203	2.93	أسلوب الطرح الشيق والمميز في البودكاست يجذب اهتمامي للاستماع للقضايا البيئية والتغيرات المناخية.
متوسطة	1.425	3.45	المتوسط العام

توضح بيانات الجدول السابق أسباب متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية، حيث برزت عبارة "استمتع بإمكانية الاستماع إلى البودكاست في أي وقت" بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.32) بدرجة مرتفعة، تلتها عبارة "أتابع البودكاست لأكون على اطلاع بأحدث التطورات في القضايا البيئية والتغيرات المناخية" بالترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (3.88) بدرجة مرتفعة. في حين برزت عبارة "البودكاست يمكنني من المشاركة في الحوارات المجتمعية حول القضايا البيئية بمعلومات دقيقة وموثوقة" بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.50) وبدرجة متوسطة.

تعزى نتائج أسباب متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية في العبارات الحاصلة على الترتيب الثلاثة الأولى إلى المرونة التي تتمتع بها تطبيقات بودكاست، حيث إنها تتناسب مع نمط الحياة السريع ذي المهام المتعددة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (بن سويدان، 2024) في حين اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (باكير، 2025).

(3) مستوى ثقة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية.

جدول (5): مستوى ثقة الجمهور الأردني في المعلومات البيئية المطروحة في

بودكاست "المناخ شو قصته؟"

النسبة المئوية	التكرارات	مستوى الثقة
60%	240	بدرجة كبيرة
24%	96	بدرجة متوسطة
16%	64	بدرجة قليلة
100%	400	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق مستوى ثقة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟"، حيث يظهر الجدول نسب ثقة المبحوثين بالبودكاست المدروس بدرجات متفاوتة، ف جاء فيه أن المبحوثين الذين يثقون ببودكاست "المناخ شو قصته؟"؛ للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية "بدرجة كبيرة" في الترتيب الأول بواقع (240) مفردة بنسبة (60%)، كما جاء المبحوثون الذين يثقون ببودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية "بدرجة متوسطة" في الترتيب الثاني بواقع (96) مفردة بنسبة (24%). في حين كان المبحوثون الذين يثقون في البودكاست المدروس "بدرجة قليلة" في الترتيب الأخير بواقع (64) مفردة بنسبة (16%).

ويمكن تفسير ثقة النسبة الأكبر من الجمهور الأردني ببودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية للشفافية التي يمتاز بها البودكاست المدروس

في طرح المعلومات البيئية، بالإضافة إلى أسلوب التقديم الواضح والمبسط وتركيز البودكاست على قضايا بيئية محلية وعالمية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (باكير، 2025)، ودراسة (بن سويدان، 2024)، ودراسة (قديري وجلولي، 2024).

4) أسباب ثقة الجمهور الأردني بودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية.

جدول (6): أسباب ثقة الجمهور الأردني في المعلومات البيئية المطروحة في

بودكاست "المناخ شو قصته؟"

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أسباب الثقة
مرتفعة	.887	3.72	إضافة محتوى مرئي (فيديوهات وصور) إلى البودكاست.
متوسطة	1.241	3.60	المعلومات البيئية المقدمة في البودكاست مدعمة بأدلة علمية.
متوسطة	1.243	3.57	البودكاست يستجيب لسئلة الجمهور ويقدم إجابات واضحة.
متوسطة	1.525	3.43	بودكاست "المناخ شو قصته؟" يشجع الجمهور على التعبير عن آرائهم.
متوسطة	1.599	3.38	المحتوى الصوتي في البودكاست يمتاز بالمصداقية والشمولية.
متوسطة	1.351	3.35	بودكاست "المناخ شو قصته؟" يتميز بالشفافية في تقديم المعلومات البيئية.
متوسطة	1.241	2.99	البودكاست يستضيف خبراء ومختصين في مجال البيئة.
متوسطة	1.461	2.97	بودكاست "المناخ شو قصته؟" يحرص على تقديم معلومات محدثة باستمرار.

متوسطة	1.507	2.89	يوفر البودكاست آليات تفاعلية متعددة مثل التعليقات والاستبانات.
متوسطة	1.525	2.79	صانع المحتوى السمعي لبودكاست "المناخ شو قصته؟" معروف بخبرته ومصداقيته.
متوسطة	1.358	3.26	المتوسط العام

توضح بيانات الجدول السابق أسباب ثقة الجمهور الأردني ببودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية؛ إذ برزت عبارة "إضافة محتوى مرئي (فيديوهات وصور) إلى البودكاست" في مقدمة أسباب ثقة الجمهور بالبودكاست المدروس؛ للحصول على المعلومات عن التغيرات المناخية بالترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.72) بدرجة مرتفعة، تلتها عبارة "المعلومات البيئية المقدمة في البودكاست مدعمة بأدلة علمية" بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.60) بدرجة متوسطة، ثم جاءت عبارة "البودكاست يستجيب لأسئلة الجمهور ويقدم إجابات واضحة" بالترتيب الثالث وبدرجة متوسطة.

تعزى نتائج أسباب ثقة الجمهور الأردني ببودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية - في العبارات الحاصلة على الترتيب الثلاثة الأولى - إلى شعور المستمعين من الجمهور الأردني في عينة الدراسة بالثقة في المعلومات البيئية المقدمة في البودكاست المدروس؛ لاستنادها على مصادر موثوقة. بالإضافة إلى أنها تعزز التواصل التفاعلي من خلال تلبية حاجات الجمهور، والإجابة عن تساؤلاتهم فيشعر المستمع أن صوته مسموع ومأخوذ بعين الاعتبار.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (باكير، 2025)، ودراسة (قديري وجلولي، 2024).

(5) قياس مستوى الوعي البيئي للجمهور الأردني بعد السماع إلى بودكاست "المناخ شو قصته؟".

جدول (7): مستوى وعي الجمهور الأردني بالتغيرات المناخية بعد الاستماع لبودكاست "المناخ شو قصته؟"

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مستوى الوعي بعد الاستماع
مرتفعة	.707	2.37	بدأت أغير بعض سلوكياتي اليومية، مثل: ترشيد استهلاك المياه والطاقة.
مرتفعة	.691	2.32	فهمت التحديات البيئية التي تواجه الأردن، مثل: ندرة المياه.
مرتفعة	.673	2.18	أصبحت أكثر إدراكًا لدوري كفرد في مواجهة التغيرات المناخية والحد من تأثيراتها
مرتفعة	1.242	2.10	جعلني البودكاست أكثر إدراكًا لتأثير التغيرات المناخية على مستقبل الأجيال القادمة.
مرتفعة	.888	2.02	أصبحت أكثر وعيًا بالتغيرات المناخية وتأثيراتها على الأردن والعالم.
متوسطة	.795	1.90	زاد اهتمامي بالقضايا البيئية وأصبحت أبحث عن المزيد من المعلومات عنها.
متوسطة	.869	1.85	أصبحت أكثر وعيًا بالسياسات البيئية المحلية والدولية بعد متابعة البودكاست.
متوسطة	1.375	1.53	تعلمت من البودكاست حلولًا عملية يمكنني تطبيقها من حماية البيئة.
متوسطة	1.242	1.43	أدركت أهمية المشاركة في المبادرات المجتمعية لحماية البيئة.
متوسطة	1.207	1.28	أصبحت أكثر اهتمامًا بموضوعات التعليم وأهمية نشر الوعي البيئي.
متوسطة	.968	1.89	المتوسط العام

توضح بيانات الجدول السابق مستوى الوعي البيئي للجمهور الأردني بعد الاستماع لبودكاست "المناخ شو قصته؟"؛ إذ يمثل مستوى الوعي الأعلى في عبارة "بدأت أغير بعض سلوكياتي اليومية، مثل: ترشيد استهلاك المياه والطاقة" بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.37) بدرجة مرتفعة، تلتها عبارة "فهمت التحديات البيئية التي تواجه الأردن، مثل: ندرة المياه" بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.32) بدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الثالث برزت عبارة "أصبحت أكثر إدراكاً لدوري كفرد في مواجهة التغيرات المناخية والحد من تأثيراتها" بمتوسط حسابي (2.18) بدرجة مرتفعة.

تعزى نتائج زيادة مستوى وعي الجمهور الأردني بالتغيرات المناخية - بعد الاستماع لبودكاست "المناخ شو قصته؟" في العبارات ذات الترتيب الثالث الأولى - إلى احتواء حلقات البودكاست المدروس على أمثلة عملية وتطبيقية؛ مما دفع المستمعين لتغيير سلوكياتهم تجاه البيئة الأمر الذي أدى إلى تحفيز الشعور بالمسؤولية الشخصية. في حين تعزى نتائج قلة مستوى وعي الجمهور الأردني بالتغيرات المناخية - بعد الاستماع لبودكاست "المناخ شو قصته؟" - إلى أنّ المبادرات البيئية تتطلب جهداً جماعياً وتخطيطاً بعيد المدى على عكس الأمثلة العملية التي تتطلب جهداً فردياً فورياً بالإضافة إلى الفجوة بين المعرفة والتطبيق في جانب التعليم، ونشر الوعي البيئي؛ مما يجعل المستمعين يشعرون بوجود حاجز أمام التنفيذ الفوري.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (باكير، 2025) ودراسة (بن سويدان، 2024) ودراسة (غزال وبورحلي، 2021) ودراسة (Mitchel et al, 2021)، من حيث ارتفاع مستوى وعي المبحوثين في القضايا المدروسة من خلال البودكاست ودراسة (Mitchel et al, 2021) ودراسة (غزال وبورحلي، 2021).

(6) مدى تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته؟"

جدول (8): مدى تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات البيئية المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته؟"

النسبة المئوية	التكرارات	مدى التفاعل
16%	64	بدرجة كبيرة
24%	96	بدرجة متوسطة
60%	240	بدرجة قليلة
100%	400	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق مدى تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته؟" حول التغيرات المناخية، حيث يظهر الجدول نسب متابعة الباحثين للبودكاست المدروس بدرجات متفاوتة؛ ف جاء فيه أن الباحثين الذين يتابعون بودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية "بدرجة قليلة" في الترتيب الأول، بواقع (240) مفردة بنسبة (60%)، كما جاء الباحثون الذين يتعرضون للبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية "بدرجة متوسطة" في الترتيب الثاني، بواقع (96) مفردة بنسبة (24%)، في حين كان الباحثون المتابعون للبودكاست المدروس "بدرجة كبيرة" في الترتيب الأخير بواقع (64) مفردة بنسبة (16%).

ويمكن تفسير تفاعل النسبة الأكبر من الجمهور الأردني للبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية بدرجة قليلة إلى قلة الترويج للبودكاست المدروس، بالإضافة إلى أنه من الممكن أنه لم يُشجع الجمهور بشكل مباشر على التفاعل من خلال أسئلة تفاعلية أو طلب رأيهم بالقضية المطروحة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من تفاعل الجمهور مع المعلومات المطروحة في برامج البودكاست مثل دراسة (بن سويدان، 2024) ودراسة (Harrison et al, 2023) ودراسة (Michell et al, 2021) لكنها اختلفت مع دراسة (بن سويدان، 2024) من حيث درجة التفاعل، فتفاعل الجمهور السعودي مع البودكاست الثقافي بدرجة كبيرة.

(7) أشكال تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته؟"

جدول (9): أشكال تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات البيئية المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته؟"

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أشكال التفاعل
مرتفعة	.763	2.31	البحث عن المزيد من المعلومات حول التغيرات المناخية.
مرتفعة	.698	2.07	تحميل حلقات بودكاست "المناخ شو قصته؟".
مرتفعة	.741	2.04	تسجيل الإعجاب (like) ببودكاست "المناخ شو قصته؟"
متوسطة	1.252	1.86	دعوة الأصدقاء لمتابعة بودكاست "المناخ شو قصته؟"
متوسطة	1.402	1.64	القيام بمتابعة المحتوى الصوتي (follow).
متوسطة	1.436	1.55	مشاركة المحتوى الصوتي (share).
متوسطة	1.163	1.50	الاستماع بانتظام للحلقات.
متوسطة	1.567	1.37	إرسال رسالة لصانع المحتوى الصوتي في بودكاست "المناخ شو قصته؟".
متوسطة	1.464	1.36	الرد على تعليقات المتابعين على المحتوى الصوتي في بودكاست "المناخ شو قصته؟".
متوسطة	1.526	1.32	كتابة تعليق على المحتوى الصوتي (comment)
متوسطة	1.201	1.70	المتوسط العام

توضح بيانات الجدول السابق أشكال تفاعل الجمهور الأردني مع المعلومات البيئية المتعلقة بالتغيرات المناخية المطروحة في بودكاست "المناخ شو قصته؟"، حيث برزت عبارة "البحث عن"

المزيد من المعلومات حول التغيرات المناخية" كأبرز أشكال هذا التفاعل بمتوسط حسابي (2.31) بدرجة مرتفعة، تلتها عبارة "تحميل حلقات بودكاست "المناخ شو قصته؟" بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.07) بدرجة مرتفعة، ثم عبارة "تسجيل الإعجاب (like) ببودكاست "المناخ شو قصته؟" بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.04).

تعزى نتائج أشكال تفاعل الجمهور الأردني مع الترتيب الثلاثة الأولى بشكل أكبر من غيرها، إلا أنّ المحتوى الصوتي المقدم عبر بودكاست "المناخ شو قصته؟" أثار فضول الجمهور المستمع ودفعهم للبحث عن المزيد من المعلومات حول التغيرات المناخية بشكل معمق، بالإضافة إلى أن تحميل الجمهور الأردني لحلقات البودكاست يدلّ على رغبتهم للعودة إلى الحلقات لاحقاً؛ ممّا يعكس وجود تفاعل مستمرّ أما تسجيل الإعجاب بالبودكاست؛ فهو يعد من أشكال الدعم والموافقة على المحتوى المقدم.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، حيث تمثلت أبرز أشكال التفاعل مع المحتوى الصوتي في البودكاست في دراسة (باكير، 2025) ودراسة (بن سويدان، 2024) ودراسة (Harrison et al. 2023).

8) التأثيرات المعرفية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"

جدول (10): التأثيرات المعرفية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني

التغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التأثيرات المعرفية
مرتفعة	1.281	4.04	تعرفت من خلال البودكاست على تأثير التغيرات المناخية على الاقتصاد المحلي والعالم.
مرتفعة	1.307	3.73	تعرفت من خلال البودكاست على التكنولوجيا والابتكارات التي تساعد في مواجهة التغيرات المناخية.
متوسطة	.841	3.25	أصبحت أكثر وعياً بكيفية تأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي.

متوسطة	.772	3.04	أصبحت أكثر إدراكاً لدوري كفرد في حماية البيئة والحد من التأثيرات المناخية.
متوسطة	1.111	2.94	أصبحت أكثر معرفة بالتغيرات المناخية وأسبابها وتأثيراتها على البيئة والمجتمع.
متوسطة	1.062	3.4	المتوسط العام

توضح بيانات الجدول السابق التأثيرات المعرفية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟" حيث برزت عبارة "تعرفت من خلال البودكاست على تأثير التغيرات المناخية في الاقتصاد المحلي والعالمي" في الترتيب الأول عن أبرز التأثيرات المعرفية المتحققة بمتوسط حسابي (4.04) بدرجة مرتفعة، تلتها عبارة "تعرفت من خلال البودكاست على التكنولوجيا والابتكارات التي تساعد في مواجهة التغيرات المناخية" بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.73) بدرجة مرتفعة.

وتعزى نتائج الترتيب الأولى من التأثيرات المعرفية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟" إلى ارتباط هذه التأثيرات بشكل مباشر في حياة الناس، فهي ترتبط بمعيشة الأفراد والوظائف والأسعار في ظل الأوضاع الاقتصادية التي يواجهها الأردن والمنطقة، بالإضافة إلى تقديم التأثير الناجم عن التغيرات المناخية في الاقتصاد والتكنولوجيا بأمثلة واقعية ملموسة؛ مما يجعل المحتوى أكثر جذباً وأسهل للاستيعاب، اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأثيرات المعرفية المتحققة لدى الأفراد؛ جراء متابعتهم لبرامج البودكاست، مثل: دراسة (باكير، 2025) ودراسة (بن سويدان، 2024).

9) التأثيرات الوجدانية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من

خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"

جدول (11): التأثيرات الوجدانية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني
التغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التأثيرات الوجدانية
مرتفعة	1.020	4.26	أشعر بتفاؤل أكبر بأنه يمكننا مواجهة التغيرات المناخية إذا عملنا معًا.
مرتفعة	.841	4.24	أشعر بمسؤولية أكبر تجاه حماية البيئة بعد متابعة البودكاست.
مرتفعة	1.117	4.22	أشعر بالحزن عندما أسمع عن الأضرار البيئية التي تحدث بسبب التغيرات المناخية.
متوسطة	.867	3.25	أشعر بالقلق تجاه مستقبل وتأثير التغيرات المناخية في مواردنا الطبيعية.
متوسطة	1.145	2.82	أشعر بتعاطف أكبر بأنه يمكننا مواجهة التغيرات المناخية سواء في الأردن أو حول العالم.
مرتفعة	.998	3.75	المتوسط العام

توضح بيانات الجدول السابق التأثيرات الوجدانية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"، حيث برزت عبارة "أشعر بتفاؤل أكبر بأنه يمكننا مواجهة التغيرات المناخية إذا عملنا معًا" في الترتيب الأول عن أبرز التأثيرات الوجدانية المتحققة، بمتوسط حسابي (4.26) بدرجة مرتفعة، تلتها عبارة "أشعر بمسؤولية أكبر تجاه حماية البيئة بعد متابعة البودكاست" بالترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (4.24) بدرجة مرتفعة.

وتعزى نتائج الترتيب الأولى من التأثيرات الوجدانية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"؛ لأنها تشير إلى تركيز البودكاست على العمل الجماعي وتأثيراته الإيجابية في البيئة والمجتمع.

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، من حيث التأثيرات الوجدانية المتحققة لدى المبحوثين جراء متابعتهم للبودكاست فتوصلت دراسة (باكير، 2025) إلى أنّ البودكاست ساهم في "الإحساس بالفخر بالهوية الثقافية والانتماء". أما دراسة (بن سويدان، 2024) فتوصلت إلى "تعزيز الشعور بالسعادة والإيجابية عند التفاعل مع القضايا اليومية حتى لو بالرأي". ودراسة (غزال وبورحلي، 2021) بينت أن "ارتفاع إحساسهم بالمسؤولية نحو الوطن والمواطنة".

10) التأثيرات السلوكية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من

خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"

جدول (12): التأثيرات السلوكية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني

التغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التأثيرات السلوكية
متوسطة	.816	3.43	أشارك في مبادرات بيئية محلية بعد الاستماع إلى البودكاست.
متوسطة	.918	3.34	أشارك منشورات ومعلومات بيئية على مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي.
متوسطة	.814	3.03	أفضل شراء المنتجات الصديقة للبيئة بعد الاستماع إلى البودكاست.
متوسطة	1.072	2.72	أحرص على مشاركة المعلومات التي تعلمتها من البودكاست مع عائلتي وأصدقائي.
منخفضة	1.131	2.28	أشجع أصدقائي وعائلتي على اتباع ممارسات صديقة للبيئة بعد الاستماع إلى البودكاست.
متوسطة	.819	2.96	المتوسط العام

توضح بيانات الجدول السابق التأثيرات السلوكية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"، حيث برزت عبارة "أشارك في

مبادرات بيئية محلية بعد الاستماع إلى البودكاست " في الترتيب الأول عن أبرز التأثيرات السلوكية المتحققة بمتوسط حسابي (3.43) بدرجة متوسطة، تلتها عبارة "أشارك منشورات ومعلومات بيئية على مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي" بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.34) بدرجة متوسطة.

وتعزى نتائج الترتيب الأولى من التأثيرات السلوكية المتحققة جراء متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"؛ لأنها تشير إلى شعور الأفراد بأهمية المشاركة في المبادرات المحلية في توفير فرص للتغيير الملموس والفعلي في المجتمع.

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأثيرات السلوكية المتحققة لدى المبحوثين جراء متابعتهم للبودكاست كدراسة (باكير، 2025)، ودراسة (بن سويدان، 2024) ودراسة (قديري وجلولي، 2024)، ودراسة (غزال وبورحلي، 2021).

ثانياً: نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة.

جدول (13): معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد المبحوثات على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان، والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذا الاعتماد

التأثيرات السلوكية			
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	التكرار	التأثيرات المعرفية
.001	.654	400	

يشير معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"، والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ($r=0.654$) عند مستوى الدلالة (0.001)، وهي

دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"؛ زادت التأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة الجمهور الأردني لبودكاست "المناخ شو قصته؟" للحصول على المعلومات حول التغيرات المناخية والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة.

جدول (14): معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد المبحوثات على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان، والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذا الاعتماد

التأثيرات السلوكية			
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	التكرار	التأثيرات الوجدانية
0.01	.701	400	

يشير معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائية بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"، والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ($r=0.701$) عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟"؛ زادت التأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ توصي الباحثة بالآتي:

1. زيادة استخدام المحتوى المرئي التفاعلي في البودكاست بشكل عام وبودكاست "المناخ شو قصته؟" بشكل خاص فقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الصور

والفيديوهات إلى جانب البودكاست المسموع يزيد من ثقة الجمهور الأردني بالمعلومات المتعلقة بالقضية المطروحة.

2. تحسين الطريقة التي يتم من خلالها عرض المحتوى المترتبة، وجعلها أكثر تشويقاً وجذباً للاهتمام، حيث جاءت عبارة "الطرح الشيق والمميز" في الترتيب الأخير عن أسباب متابعة الجمهور الأردني للتغيرات المناخية من خلال بودكاست "المناخ شو قصته؟".

3. تشجيع الجمهور الأردني على تغيير سلوكياتهم اليومية المتعلقة بالبيئة من خلال تخصيص حلقات تطرح نصائح علمية وعملية حول كيفية الحفاظ على البيئة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن "تغيير السلوكيات اليومية" من أبرز الآثار الإيجابية للاستماع للبودكاست المدروس.

4. تعزيز التفاعل مع الجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي من خلال طرح أسئلة مباشرة في نهاية الحلقات أو إنشاء مسابقات بسيطة متعلقة بموضوع الحلقة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن التفاعل كان منخفضاً (60% من الجمهور الأردني يتفاعلون بدرجة قليلة)؛ مما يستدعي زيادة التفاعل المباشر.

5. تعزيز الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتغيرات المناخية وتأثيراتها عبر منصات الإعلام الجديد، فعلى الرغم من وجود عدد قليل من الدراسات -حسب اطلاع الباحثة- إلا أن الموضوع المدروس ما زال يحتاج إلى العديد من الدراسات المتعمقة.

المراجع

- باكير، ي. (2025). تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي. *مجلة البحوث الإعلامية*, 73(3).
- بن سويدان، أ. (2024). فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*, 2024(45).
- عطيات، ف. (2025). *التحديات البيئية والمناخية. تدارك أردني مبكر لـ "عالمية التهديدات"*، الغد، تاريخ الاسترجاع: 2025\3\11 <https://alghad.com/Section-199/>
- غزال، ع وبورحلي، و. (2021). البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*, 10(4).
- قديري، ص وجلولي، م. (2024). فاعلية البودكاست الصحي في تكوين الوعي الصحي لدى مستمعيه دراسة ميدانية على عينة من مستمعي البودكاست الصحي. *مجلة الإعلام والمجتمع*, 8(2).

References

Ahmad et al.,2023b; Alzyoud, et al.,2023. *Media Coverage of the 2021 Palestinian-Israeli Conflict: A Content Analysis into the Online Version of Newspapers in Jordan.*

Information Sciences Letters, 12(7), <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120747>

Ahmad et al.,2023a; Hatamleh et al.,2023. The Role of Television Sports Programs in Shaping Awareness of Physical Health among Jordanian University Students. *Information Sciences Letters*, 12(7),. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120734>

Ball-Rokeach, S. J., Rokeach, M., & Grube, J. W. (1984). *The Great American Values Test: Influencing Behavior and Belief Through Television.* New York: The Free Press.

Baral, (2024). Climate crisis literacy through media: a positive discourse analysis of selected Nepali media content. *Cogent Arts & Humanities*, 11(1).

Bogert, et al, (2024). *The effect of trust in science and media use on public belief in anthropogenic climate change: A meta-analysis.* <https://colab.ws/articles/10.1080%2F17524032.2023.2280749?utm>

Harrison et al, (2023). *The relationship between environmental context and attentional engagement in podcast listening experiences.* *Frontiers in Psychology*, 13.

Korkmaz, M. (2018). Public awareness and perceptions of climate change: differences in concern about climate change in the West Mediterranean region of Turkey. *Applied Ecology & Environmental Research*. https://www.aloki.hu/pdf/1604_40394050.pdf

O'Neill's, (2020). More than meets the eye: A longitudinal analysis of climate change imagery in the print media. *Climatic Change*, 163(1).

Ophir et al, (2024). The Politicization of Climate Science: Media Consumption, Perceptions of Science and Scientists, and Support for Policy. *Journal of Health Communication*, 29(sup1).

Mahmoud et al.,2023; Habes et al., 2023a. *Covid-19 and the Resurgence of the Hypodermic Needle Theory Applicability in Times of Crises. In International Conference on Business and Technology*. Cham: Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-031-08954-1_124

Mitchell et al, (2021). *Evaluation of a delirium awareness podcast for undergraduate nursing students in Northern Ireland: a pre-/post-test study. BMC nursing*.

Sharon, T. (2023). Peeling the pod: Towards a research agenda for podcast studies. *Annals of the International Communication Association*. <https://www.tandfonline.com/doi/epdf/10.1080/23808985.2023.2201593?needAccess=true>

Vishwakarma et al, (2023). Association of Public Awareness and Knowledge of Climatic Change with Sociodemographic Factors. *Cureus*. https://assets.cureus.com/uploads/original_article/pdf/196984/20231118-23599-1c7ujjg.pdf

أ. آمنة سلامة أحمد أبو شمالة/باحثة مستقلة amnaaabushammaleh@gmail.com